(١٧٧٠) وعن على (ع) أنّه قال : جاء رجل إلى رسول الله (صلعم) وقال : يارسولَ الله إنى وجدتُ شاةً . فقال : هى لك أو لأخيك أو للذّئب ، قال : فإنّى وجدتُ بعيرًا ، قال : خُفُّه حِذاؤُهُ ، كَرِشهُ[1] سِقَاؤُهُ ، فلا تَهِجْهُ[2] .

(١٧٧١) وعن على (ع) : أنّه كان بَنَى للضّوالّ مِربَدًا[3] فكان يَعلِفها لا يسمنها ولا يَهزُلها ـ يعلفها من بيت المال ، فكانت تُشرِفُ بأعناقها ، فمن أقام بيّنةً على شىءٍ منها أخذه ، وإلّا أقرّها على حالها لا يَبيعها .

(١٧٧٢) وعن رسول الله (صلع) أنّ رجلًا سأله ، فقال : يا رسول الله ، أصَبتُ شاةً فى الصّحراء ، فقال : هى لك ولأخيك أو للذّئب ، خُذها فعَرِّفها حيث أصبتَها ، فإن عُرِفَت فَارْدُدْها[4] على صاحبها ، وإن لم تُعرَف فكُلْها وأنت لها ضامنٌ .

(١٧٧٣) وعن على (ص) أنّه سُئِل عن سُفرةٍ وُجِدت فى الطّريق مطروحةً كثيرٌ خبزُها ولحمُها وجُبنها وبيضُها ، قال : يُقوَّم ما فيها فتؤكَل لأنّه يفسد وليس لِمَا فيها بقاءٌ ، فإن جاء طالبُها غُرِّمُوا[5] له الثّمنَ ، فقالوا له : يا أمير المؤمنين ، إنّه لا يُعلَم أهى سفرةُ ذِمىٍّ أو مَجوسىٍّ ؛ قال : هم فى سَعَة منْ أكْلها مَا لَمْ يَعلَمُوا .

(١٧٧٤) وعنه (ع) أنّه سُئِل عن الوَرِق[6] تُوجَد فى الدّار ؛ قال : إن كانت عامرةً فهى لأهلِها ، وإن كانت خرابًا فسبيلُها سبيلُ اللُّقطَةِ .

---

(١) حش ى ــ الكرش اكل مجتر بمزلة المعدة للإنسان .
(٢) حش د ــ خفه أى رجله ، حذاؤه أى نعله ، وكرشه بطنه ، فلا تهجه (بفتح التاء وكسر الهاء) أى فلا تأخذ البعير ، والإعراب فى د بفتح التاء وفى ى بضم التاء .
(٣) حش ى ــ المربد الموضع الذى يحبس فيه الإبل وغيرها ، من ص ، المربد موضع الإبل مشتق من ربد أى أقام ومنه مربد المدينة ، ومربد البصرة للوقوف بها ، من الضياء .
(٤) ز ، ع ، ى ــ رددتها . (٥) ى ــ غرموا (غ) .
(٦) ى ــ أى الدراهم المضروبة .